Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لعدد من خيار أصحابه ، لم ينس أن يواسى أسر الشهداء ، وأن يقدم لهم أسمى ألوان التكريم ، فقد قال عن الذين استشهدوا « ما يسرهم أنهم عندنا » وأخرج الإمام أحمد عن عبد الله بن جعفر أنه قال : « جاءنا النبى – ﷺ – بعد ثلاث من موت أبى جعفر فقال : لا تبكوا على أخى بعد اليوم . وادعوا لى بنى أخى ، قال عبد الله : فجيء بنا كأننا أفراخ ، فقال : ادعوا إلى الحلاق ، فجيء بالحلاق فحلق رءوسنا ثم قال – ﷺ – : أما محمد فشبيه بعمنا أبى طالب ، وأما عبد الله فشبيه خلقى وخلقى . ثم أخذ بيدى فأشالها وقال – ثلاث مرات : « اللهم اخلف جعفر أخى فى أهله وبارك لعبد الله صفقة يمينه ، قال عبد الله : وجاءت أمنا فذكرت له يتمنا وجعلت تحزنه . فقال لها النبى – ﷺ – « ألعيلة تخافين عليهم وأنا وليهم فى الدنيا والآخرة » ؟ .

وعن أسماء بنت عميس – زوجة جعفر – أنها قالت : « لما أصيب جعفر وأصحابه دخل على رسول الله – ﷺ – وقد عجنت عجينى ، وغسلت بنى ودهنتهم ونظفتهم . قالت : فقال رسول الله – ﷺ – « ائتنى ببنى جعفر ، فأتيته بهم فتشممهم وذرفت عيناه . فقلت . يارسول الله ، بأبى أنت وأمى ما يبكيك أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء ؟ فقال : « أصيبوا هذا اليوم » قالت : فقمت أصيح واجتمع إلى النساء ، وخرج رسول الله – ﷺ – فقال : « لاتغفلوا آل جعفر من أن تصنعوا لهم طعاما فإنهم قد شغلوا بأمر صاحبهم » .

وعندما استقبل – ﷺ – أسرة زيد ، ورأى بنتا له تبكى بكى لبكائها ، فقال له سعد بن عبادة يارسول الله ماهذا ؟ .

فقال – صلوات الله عليه – هذا شوق الحبيب إلى الحبيب ، إنما هى عبرات الصديق بفقد صديقه .

هذا ، وقد كانت معركة مؤتة بداية لجولات أخرى مع الروم وقد